

- رقم البحث: ٧
- عنوان البحث: رؤية سميح القاسم للأرض كما تتضح في أشعاره عن المقاومة البيئية من منظور النقد البيئي ونظرية ما بعد الاستعمار
- اسم المؤلف: محمد سعد راتب عبدالله
- اسم المجلة: مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم (اللغويات والثقافات المقارنة)
- تاريخ النشر: يناير ٢٠٢٤

### المخلص

يهدف هذا البحث إلى تحليل الرؤى المختلفة لمفهوم الأرض عند سميح القاسم كما تتضح في خطابه الشعري عن مقاومة البيئة للاحتلال، وذلك من منظور يمزج النقد البيئي بنظرية ما بعد الاستعمار كما تناولها جرهام هوجن وهيلين تيفين، ووفقاً لتناول ميتلنرجي لمفهوم شهادة الأرض، ويحاول البحث أيضاً استنتاج أي من تلك الرؤى لمفهوم الأرض تنال حظاً وافراً في أشعار سميح القاسم، حيث يتضح من خلال تحليل معالجته الشعرية أن هناك أربع رؤى مختلفة للأرض الفلسطينية يصورها لنا الشاعر وهي: الأرض مصدر الانتماء، والأرض شاهدة على الدمار وشاهدة على معاناة الشعب الفلسطيني، والأرض شكلاً من أشكال المقاومة، وأخيراً الأرض هدفاً لاستغلال المحتل، كما يتضح أيضاً أن القاسم يعطي الأولوية في أشعاره لرؤيته للأرض كونها مصدر الانتماء، ثم تأتي في المقام الثاني رؤيته للأرض وهي تقف شاهدة على المعاناة والدمار، على أن الشاعر في تركيزه على هاتين الرؤيتين استطاع أن يبين النهج الذي ينتهجه الفلسطينيون في تمسكهم بأرضهم والذي يختلف اختلافاً جذرياً عن النهج الذي ينتهجه الاحتلال الإسرائيلي.

**الكلمات المفتاحية:** سميح القاسم، شعر المقاومة البيئية، مفهوم الأرض، النقد

البيئي ونظرية ما بعد الاستعمار.